[252] عند البلاء، وشاور في حديثك الذين يخافون ا، وأحبب الاخوان على قدر التقوى، واتق شرار النساء وكن من خيارهن على حذر، وإن أمرنكم بالمعروف فخالفوهن حتى لا يطمعن منكم في المنكر. 104 - وقال عليه السلام: المنافق إذا حدث عن ا وعن رسوله كذب، وإذا وعد ا ورسوله أخلف. وإذا ملك خان ا ورسوله في ماله، وذلك قول ا عزوجل: " فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا ا ما وعدوه وبما كانوا يكذبون (1) " وقوله: وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا ا من قبل فأمكن منهم وا عليم حكيم (2) ". 105 - وقال عليه السلام: كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره (3). أو يركب دابة مشهورة، قلت: وما الدابة المشهورة ؟ قال: البلقاء (4). 106 - وقال عليه السلام: لا يبلغ أحدكم حقيقة الايمان حتى يحب أبعد الخلق منه في ا، ويبغض أقرب الخلق منه في ا. 107 - وقال عليه السلام: من أنعم ا عليه نعمة فعرفها بقلبه وعلم أن المنعم عليه ا فقد أدى شكرها، وإن لم يحرك لسانه، ومن علم أن المعاقب على الذنوب ا فقد استغفر، وإن لم يحرك به لسانه، وقرأ: " إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه - الاية - " (5). 108 - وقال عليه السلام: خصلتين مهلكتين (6): تفتي الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم.

_____ (1) التوبة: 78. (2) الانفال: 72. (3) في بعض النسخ " لشهرة ". (4) البلقاء: مؤنث الابلق - كحمراء وأحمر -: الذى كان في لونه سواد وبياض. (5) البقرة: 284. (6) كذا. تقدير الكلام: اتق خصلتين.

_____